نظمتها الهيئة العامة للشباب والرياضة

أمسية شعرية في جامعة قطر

د. محمد قطبة

عبد السلام جاد الله

خالد عبيدان

كتب ـ أسامة الأغا:

شهدت جامعة قطر اول امس امسية فى الشعر الفصيح للشباب تحت رعاية ادارة الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة.

شارك فى الامسية الشعرية الشاعر الدكتور محمد قطبة والاذاعي عبد السلام جاد الله من فلسطين والشاعر خالد عبيدان واقيمت بمبنى النشاط الطلابى.

ادار الامسية الاديب جمال فايز الذي وجه شكره الى جامعة قطر على اتاحة هذه الفرصة لعقد مثل هذه اللقاءات الثقافية.

حضر الامسية جمع من اساتذة وطلبة الجامعة والمهتمين بالثقافة والشعر والأدب.

قدم الشاعر الفلسطيني عبد السلام جاد الله أربع قصائد عبرت عما يجيش في صدره من حزن على فراق وطنه على الرغم من نبرات متقطعة للأمل والعودة.

القصائد حملت في معانيها الألم الفلسطيني حتى وهو يخاطب الولد والحبيبة.

يقول فى قصيدته «الوقفة التاسعة» من ديوان «صرخات آتية» وهو يخاطب ولده:

اللّيل فى الطرقات مكتئباً يسيرْ
وزجاج نافذتي كمالي ضرير
ولدي ينام تهزني أنفاسه
ويهزني في الليل مبسمه الصغيرْ
وجه بريء حالم وأنامل
نامتْ معانقةً لقائمة السريرْ
ويحي فهذا ابني سينمو مثلما
ينمو سؤال الجيل عن كنه المصير
أحسستُ في تلك الجفون تساؤلاً
يوما ستهرب من إجابته الجهات
سيقول لي: أبتاه عذرك من أنا
من صاغ لي يومي ومَنْ وضع السمأتْ
ما سرٌّ ذل القدس بعد ولادتي
ما سرٌّ حذف «الضاد» من بين اللغاتْ

أما الشاعر الدكتور محمد قطبة فقد ألقى ست قصائد مزج فيها بين السياسة وآلام الأمة الإسلامية والعداء الغربي بأسلوب حزين ساخر، وعبرَّ عن هذا الشعور عبر قصيدة «جنون البقر».وقدم فى قصيدة «فجرٌي يا حماس» الأمل لهذه الأمة بالنصر والتمكين.

وفي قصيدته «مؤتمر السلام» يقول:

هل قادكم لصروح العز مؤتمرُ
صُغْتُمْ به الوعْدَ ألواناً من الخُطَب؟
وكلكم يجعل التحرير بغيتَهُ
والشعب قدْ حار بين الصدق والكذبِ
فما تحرَّر شبرٌ بعد مؤتمر
ولا أعدتم كروم التّين والعنبِ
جيوشكم في ظلال العزّ نائمةٌ
تكاد تهلك من عيش بلا تعبِ
تحمي العروشَ تُذيقُ الشعب سَطْوتها
أليْسَ ذلك يدعوني إلي العجب

وقدّم الاديب خالد عبيدان عدداً من القصائد الوجدانيةّ الجديدة أبرزها قصيدة «عدم» وقصيدة «اعتراف».

وقد نالت القصائد التى القيت في الأمسية استحسان الحاضرين حيث عبرت بصدق عن الحنين والامل والشجن العربي.